



## «الثورة» ترصد منجزات ١٥ عاماً من العطاء بوادي حضرموت والصحراء إنجاز مشاريع خدمية وتنموية بتكلفة تتجاوز الـ ٨٢ مليار ريال

وبالذات في مجالي الزراعة والسياحة حيث المقومات الطبيعية الزراعية التي قد تحول صحراء حضرموت إلى جنة لو أتاحت الامكانيات لها لتعيد أمجاد ماضي حضارتنا اليمينية .. اليمن السعيد نظراً لوجود حوض مائي يحتوي على مخزون مائي كبير بالإضافة إلى الزراعة هناك السياحة حيث كثير من المعالم التاريخية والمواقع الأثرية التي تجتذب سنويا أعدادا كبيرة من السياح من مختلف قارات العالم.

ولتلتمس المنجزات المحققة في قطاعات التنمية المحلية والبنى التحتية بوادي حضرموت والصحراء تم النزول الميداني لرصدها على الواقع حيث بينت لنا المؤشرات الرقمية والحقائق تلك المنجزات والتي نوجزها بالآتي:

رصد وتصوير / خالد سالم بن عمور

.. لا تعد ولا تحصى الانجازات المحققة في عهد الوحدة اليمينية المباركة بمديريات وادي حضرموت والصحراء حيث أخذت نصيبها من المشاريع التنموية والخدمية في كافة المجالات التي بلغت أكثر من اثني وثمانين مليار ريال بفضل من الله وجهود القيادة السياسية بزعامة قائد مسيرة الخير والعطاء التنموي فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

والزائر اليوم لسيتون وتريم وشبام وكذا مديريات الشريط الصحراوي كشمود ورماء والعبير سيلمس مدى التطور الذي شهدته مدن الوادي والصحراء فالطرق الاسفلتية والاتصالات الحديثة والمباني والعمارات والمستشفيات والمدارس وغيرها من المشاريع التنموية والخدمية التي تؤكد لنا مدى التحولات العظيمة والمشهوده في عهد الوحدة اليمينية المباركة ورغم ما تحقق من مشاريع بمديريات وادي حضرموت والصحراء إلا أن الأمر يتطلب الاهتمام أكبر ،



هناك العديد من المشاريع الجاري تنفيذها في قطاع الإسكان والطرق حيث بلغ إجمالي مشاريع قطاع الأشغال والطرق من ٢٢ مايو ٩٠ وحتى ٢٢ مايو ٢٠٠٥ ما ٣٨ مشروعاً ما بين منفذ وجاري العمل فيها بتكلفة إجمالية تبلغ حوالي ٣٩,٩٣٩,٢٤٤,٠٠٠ ريال.

### النقل

● أهم مشاريع هذا القطاع هو سفلة مطار سيتون بطول ثلاثة كيلومترات مربعة لهبوط الطائرات وكذا تنفيذ برج للمراقبة وحضيرة الإطفاء وتجهيز الملاحة بأجهزة اتصالات حديثة كما يجري حالياً توسعة مدرج هبوط الطائرات وسيتم في المستقبل تنفيذ مطار نمود ومطار البديع والخراخير.

### المواصلات

● شهد الوادي نقلة نوعية في خدمات الاتصالات وذلك من خلال تنفيذ عدد من الستراتيات الالكترونية وهي سنترال سيتون والقطن وشبام وحريضة وتريم والغرفة وتارية ونمود والعبير وغيرها من المدن وتم مد كابل الألياف الضوئية من صنعاء إلى حضرموت بالإضافة إلى هذه المشاريع هناك أخرى يجري العمل فيها وإدخال خدمة بين موبايل.

● هذه المشاريع نقلت الوادي نقلة هائلة في مجال الاتصالات والمعلومات .. فيما تم في جانب البريد توسعة مكتب بريد سيتون وبناء مكاتب أخرى في كل من تريم وحريضة كما تم إدخال خدمة البريد لأول مرة إلى المديريات الصحراوية منها على سبيل المثال مديرية نمود.

### الزراعة والري

● البرامج الاستثمارية في هذا الجانب هدفت إلى توفير امكانيات أفضل للنشاط الزراعي في وادي حضرموت ومنها:

- حفر ٦٥ بئراً ارتوازيًا وبناء شبكات الري واعمال تسوية للأراضي واصلاح مجاري السيول للحد من انجراف التربة وتطوير طرق الاحصاء والأبحاث والارشاد الزراعي وتركيب وحدة الري بالرش والتنقيط واستكمال مشروع تطوير وادي حضرموت الزراعي في مرحلته الثالثة.

كما تم عام ١٩٩٩ اعتماد مشروع التنمية الريفيّة في المحافظات الجنوبية والشرقية حيث تعتبر مدينة سيتون المنخل الرئيسي له ويهدف هذا المشروع إلى تجهيز المساحات واستصلاح الأراضي وتجهيز وحدات الضخ ودعم الأنشطة الريفيّة.

### الكهرباء

● بلغ عدد المشاريع المنفذة والجاري تنفيذها والمعتمدة خلال السنوات الماضية من عمر الوحدة اليمينية المباركة ثلاثة عشر مشروعاً وأهم مشاريع قطاع الكهرباء تتمثل في إدخال المولد الرابع وإيصال الكهرباء إلى الكثير من المدن والقرى بمديريات الوادي والصحراء.

### الشباب والرياضة

● حظي قطاع الشباب والرياضة بوادي حضرموت في عهد الوحدة اليمينية المباركة بتنفيذ العديد من المشاريع منها:

● إنشاء بيت الشباب والرياضة بسيتون وتسوير موقع المدينة الرياضية بسيتون وبناء مقر نادي سلام الغرفة بكلفة إجمالية بلغت حوالي ١٢ مليون ريال .. فيما يجري حالياً العمل باستاد سيتون الدولي الذي يتسع لأكثر من ثلاثين ألف متفرج فيما سيتم خلال العام الحالي تنفيذ مضمار سباق الهجن بنمود فيما تستهدف الخطة الخمسية الثانية الرعاية والاهتمام بمهارات النشء والشباب وتهيئة الظروف المناسبة لتنظيم المسابقات الرياضية وتطوير مختلف الأنشطة الرياضية والسعي إلى مواصلة استكمال البنى الأساسية للأندية والفرق الشبابية في مختلف مديريات الوادي والصحراء.

### الثقافة والسياحة

● في هذا الجانب تم تنفيذ العديد من المشروعات أهمها حماية مدينة شبام التاريخية كونها تقع على مجري سيول حيث تم صيانة وترميم القسم الجنوبي والشمال للمدينة وإنشاء طريق دائري حول المدينة وترميم بعض البيوت الأثرية والتاريخية وكذا ترميم قصر سيتون بستة ملايين ريال فيما سيتم قريباً بناء مركز ثقافي بسيتون بتكلفة ثلاثمائة مليون ريال.

### الطرق

● لما للطرق من أهمية بالغة باعتبارها شريان الحياة فقد أولت الدولة جانب الطرق أهمية كبيرة حيث توسعت الطرق وأنشئت الكثير منها ومن أبرزها:

طريق صافر حضرموت - طريق تريم نمود شحن - طريق الغرف ساه وتوسعة وتقوية طريق سيتون تريم - وتوسعة وتقوية طريق المكلا سيتون - طريق المشهد دوغن وتنفيذ ووضع حجر الأساس لطريق العبور الوديعة وسفلة عدد من الشوارع الداخلية في مدن الوادي ورفصها وتوسعة وتقوية وإنارة طريق الخط المزودج شبام سيتون وطريق نموخ وحجر الصيغر فيما يجري حالياً العمل في توسعة طريق سيتون تريم.

### الاسكان

● في هذا الصدد وفي إطار اهتمام الدولة باستقرار البدو الرحل والحد من الهجرة تم تنفيذ ٥٧ وحدة سكنية في كل من مناطق المناهل وحزرر ونمود ورماء إضافة إلى هذا

الصرف الصحي منذ عام ١٩٩٠ وحتى ٢٢ مايو ٢٠٠٥ حوالي أربعة مليارات ونصف وثلاثة عشر ألف دولار وذلك في تنفيذ اثني عشر مشروعاً منها اثنان منجزان وثمانية جاري العمل فيها إضافة إلى هذا تم مؤخراً اعتماد مبلغ اثنين وسبعين مليون دولار لمشروع مياه ومجاري سيتون وتريم كما تم إيصال المياه إلى الأحياء الجديدة بمدن الوادي.

### التربية والتعليم

● شهد قطاع التربية والتعليم بمديريات الوادي والصحراء طفرة إيجابية هائلة حيث ارتفع عدد المدارس من ١٧٦ إلى ٢٥٦ مدرسة منها ٢٢٩ مدرسة للتعليم الأساسي وخمس رياض أطفال و٢٢ مدرسة ثانوية وذلك لتلبية الزيادة المضطربة في أعداد الطلاب الذين وصل عددهم خلال العام الدراسي الحالي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ (٩٧,٣٧٥).

منهم سبعة وثلاثين ألف إنسان مما يعني أن تعليم الفتاة قد توسع خلال عمر الوحدة المباركة فيما بلغ عدد المعلمين خمسة آلاف ومائتي معلم ومعلمة أما في مجال المشاريع التربوية فقد بلغ عدد المشاريع المنفذة خلال الخمسة عشر عاماً الماضية ١٣٥ مشروعاً بكلفة إجمالية بلغت حوالي ثلاثة مليارات ريال.

● فيما يجري حالياً تنفيذ ٥٢ مشروعاً بتكلفة إجمالية تبلغ تسعة مائة مليون ريال إضافة إلى هذا هناك المشاريع المركزية منها ٢٢ صفاً ثانوية بسيتون وأخرى بتريم.

كما شهد التعليم الفني والتدريب المهني تطوراً كبيراً بفضل الاهتمام الذي أولته الدولة لهذا النوع من التعليم إضافة إلى تخصصات مهنية جديدة بالمعهد.

هذا ويبلغ عدد الطلاب المنخرطين في الدراسة بمعهد التدريب الفني والمهني بسيتون خلال العام الدراسي الحالي ٣٧٥ طالباً .. أما التعليم الجامعي هو الآخر شهد تطوراً غير مسبوق حيث يتلقى الطلاب الجامعيون في الوادي تعليمهم عبر كليات العلوم التطبيقية والتربية التابعة للجامعة حضرموت بالإضافة إلى كلية الشريعة بجامعة الأحقاف الأهلية.

### الإدارة المحلية

● نتيجة للوضع المتميز الذي حظلت به مديريات الوادي والصحراء وخاصة بعد صدور القرار الوزاري رقم ١٩٢ لعام ١٩٩٨م الذي قضى بإنشاء إدارات عامة في سيتون لإعطاء مزيد من الصلاحيات لهذه الإدارات لتخفيف معاناة المواطنين فقد تم بناء مبنى الإدارة المحلية الذي يقع على مساحة إجمالية تقدر بثلاثين ألف كيلو متر مربع ويحتوي على أكثر من ٧١ غرفة وملحقاتها وقاعة للأجتماعات ومسرح وبلغت كلفته أكثر من ثلاثمائة مليون ريال.

### الصحة والسكان

● شهد قطاع الصحة العامة والسكان في عهد الوحدة تطوراً كبيراً من خلال تحسين مستوى تقديم الخدمات العلاجية والطبية والوقائية وكذا من خلال التوسع في بناء الوحدات والمراكز والمستشفيات الصحية ، حيث بلغ عدد المشاريع المنجزة والجاري العمل فيها في هذا المجال خلال الفترة من ١٩٩٠ حتى ٢٠٠٥ ١٢٩ مشروعاً بتكلفة إجمالية بلغت أكثر من مليار ريال تمثلت في الآتي:

١- توسعة مستشفى سيتون العام وكذا مستشفى القطن وإضافة:

١- أقسام جديدة وتجهيز وتحديث ورفد بعض المستشفيات بأجهزة متطورة وحديثة في كل من تريم وشبام وغيرها.

٢- بناء مستشفى جديد بالقطن والذي يجري العمل فيه حالياً بكلفة إنشائية تبلغ ستمائة وأربعين مليون ريال.

٣- مستشفى الكلي بكلفة مائتين وخمسين مليون ريال ومشروع المعهد الصحي، إضافة إلى هذا هناك أيضاً مشاريع يساهم فيها أهل الخير مثل مشروع وحدة الحريق بمبلغ مائة مليون ريال.

### المياه والصرف الصحي

● بلغت الكلفة الإجمالية لمشاريع المياه

